

المجلس الثاني والعشرون من شرح كتاب العلم في صحيح

البخاري

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله واصحابه ومن اتبع هداه ثم اما بعد فهذا باب جديد من ابواب كتاب الایمان في صحيح البخاري وهو باب تعليم الرجل امته واهله - 00:00:00

الامة هي الجارية. وهي تخاصم العبد كان الناس الى مائة عام فقط كان هناك سوق للرق يشتري فيه الناس ويباعون شأنهم في ذلك شأن سائر البضائع والذي يقرأ في تاريخ الرق يجد ان امة لم - 00:00:30

اتق الله عز وجل في هذه المسألة قدر امة الاسلام. فان الله تعالى ضيقه مسالك الرق. ووسع الاجر في هذا الباب وهذا في الكتاب والسنة. فجعل ربنا عز وجل من جملة الكفارات اعتاق - 00:01:10

الرقبا وذلک في الایمان والظهار وقتل الخطأ. والنبي صلی الله عليه عليه وسلم حث على عتق الرقاب. وفي حديث ابی ذر في الصحيح عندما سأله النبي صلی الله عليه عليه وسلم اي العمل افضل؟ قال ایمانکم - 00:01:40

وبالله تعالى قلت ثم اي؟ قال جهاد في سبيلي. قلت يا رسول الله اي الرقبا وبافضل اي الرقبا افضل؟ اذا اردت ان اذهب الى سوق رقيق لاشترى رقبة فمن هي الرقبة الافضل في العتق؟ فقال النبي صلی الله عليه عليه وسلم - 00:02:10

اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها. ووردت الآثار والنصوص ان الذي يعتقد رقبة بمقدار ما يعتقد منه من النار هذا كله حث وتشجيع على عتق الرقبا. فليس المقصود عتق الرقبا فقط. فليس المقصود بان تعتق 00:02:40

الرقبة بان تحررها. فهذا باب واسع. وكان السلف يضربون فيه ضربا بعيدا عندما نذرت عائشة رضي الله تعالى عنها الا تكلم ابن الزبير الى ان تموت فدخل اليها خفية مع المسور ابن مخرمة واخر كفرت عن هذا النذر بعتقد ثمانين - 00:03:20

رقبة من رقبا العرب في اليمن. هذا باب واسع. باب واسع كثير جدا ولكن ليس الشأن ان تعتق الرقبة. رجلا كان او انشي. ولكن الشأن ان علم العبد وان تؤدبها. ولذلك قال باب تعليم الرجل - 00:03:50

امته اي الجارية التي اشتراها. واهله ما المقصود بالأهل في معناها اللغوي بمعنى الزوج. والزوج يطلق على رجل كما يطلق على المرأة تقول هذا زوج فلانة. وهذه زوج فلان والله الاضعف ان تأتي الزوج بتاء التائيث. هذه زوجة - 00:04:20

هذه لغة اضعف. ولكن اللغة الاعلى ان الزوج للرجل وللمرأة ويقال اهل الرجل اذا تزوج. واهلت المرأة اذا تزوجت فدل ذلك على ان المعنى اللغوي للأهل هو الزوجة. الزوجة ولكن - 00:05:00

المعنى الذي اتي به القرآن وهذا معتبر ولابد ان نفهم به النصوص ان الاهل يطلق ويقصد به الاولاد مع الاولاد الزوجة يعني الزوجة والابناء. الاثنين مع بعض. الزوجة والابناء. ودليل ذلك - 00:05:30

قول ربنا عز وجل رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت. انه حميد مجید فاہل الہیت هنا زوجة ابراهیم وولد ابراهیم اسحاق ثم بعد ذلك یعقوب. وولد الولد ولد. ولد الولد ولد - 00:06:00

فالمحصود باہل الہیت الزوجة والابناء والاحفاد. هذا ما دل عليه كتاب ربنا عز وجل في قول الله عز وجل وهذا معنی ثان فاسري باہلک بقطع من اللیل ولا یلتفت منکم احد الا امرأتک. فاسر بی اہلک. المقصود بالاہل هنا الاولاد دون - 00:06:30

الزوجة الاولاد دون الزوجة. وفي قول الله عز وجل انما یريد الله لیذهب عنکم الرجس اهل الہیت ویطهرکم تطهیرا. هناك اقوال.

اعدل هذه الاقوال امثالها واوسعطها ان المقصود باهل البيت هم زوجات النبي صلي - 00:07:00

الله عليه وسلم وأولاده فاطمة والحسن والحسين لأن ولد الولد ولد. كما ان اب الاب اب. فكذلك ولد الولد ولد وقصر اهل البيت على فاطمة وزوجها والسبطين الحسن والحسين السياق في القرآن لا يؤيد. وان وردت في ذلك بعض الاثار. لما - 00:07:30
هذا لانك لو نظرت الى سياق الآيات. يا ايها النبي قل لازوا جك ان كنتن تريدين الحياة الدنيا وزينتها فتعالين. امتعكن واسرحken سراح
جميلا. الآيات وقال الله عز وجل واقمن الصلاة واتين الزكاة واطعن الله ورسوله. وقال الله واذكرون ما يتلى في بيتك من -

00:08:10

ايات الله والحكمة. فهذا السياق كله متوجه الى زوجات النبي صلى الله عليه وسلم وزوجات النبي صلى الله عليه وسلم هم من جملة اهل النبي صلى الله عليه وسلم دلالة السياق والدلالة الثانية بدلالة اللغة. فاخراج - 00:08:40

النبي صلى الله عليه وسلم من جملة الال قول يحتاج الى تأمل سميت الزوجة والوالاد. بالاهل وبالاال لأن الانسان يأهل بهم يا اهل اي اي؟ يا الناس: اذا الاصل ان الانسان يؤمن بمنين؟ بزوجته باولاده. هذا هو الاصل - 00:09:10

وهناءً معنٍ في اللغة أن الـها يمكن أن تدأ على معنٍ الصاحب فـها الداراء اصحاب الدار

العشيق والاقارب فاهم المرء عشيرته وقرباته. ولهذا قال بعض اهل العلم - 00:09:40

ان الاهل ليس المقصود بهم الاقارب الملصقات كالزوجة والاولاد واهل الارض

يوافق الزوجة على ما هو عليه. لأن المقصود بالأهل الانس والفرح والسعادة - 00:10:10
فلو كانت الزوجة تخالف زوجها لم يأنس بها. بل سيتبرم منها ليست زوجة لوط من جملة اهله. وليس زوجة نوح من جملة اهله

لأنهما كانتا على الكفر، وضرب الله مثلاً للذين كفروا إمرأة نوح وأمرأة لوط - 40:10:00

كانت تحت عبدين من عبادنا صالحين ثاب فايه؟ خانتاهما فلم تحدث هناك الموافقة في الدين. والاتفاق في الملة. وبالتالي لم يأنس

لوط بزوجته. ولم يأنس نوح بزوجته. فتحقق أنهما ليستا من جملة الأهل -

فتحقق ما: هذا التأصيـاـن المقصود بالـاـهـاـ هـمـ الزـوـجـ - 00:11:40

وَالْمَلَائِكَةُ هُنَّ عَايَةٌ لِلرَّحْمَةِ وَالْمَلَائِكَةُ هُنَّ عَايَةٌ لِلرَّحْمَةِ

هذه الايام التي نعيشها تتتصدّع البيوت - 00:12:10

وتتشقق اوصالها وتمتاز بشارتها لأن الزوج لم ولم

عن بنوك. جهة تمويل بس. الزوجة تعامل دراسة الجدول المشروع - 00:12:40

والحسنه او سکل او سربر او لمفروش او سانزيريه او لاي سيئه. ونقول له اذا

بيان تعاون بين مجلس إدارة كلية التربية والعلوم الإنسانية في جامعة الملك عبد الله بن عبد الرحمن والجامعة الإسلامية في ماليزيا

وهي الصلة في الملة وتأثر بذلك على الفكرة الكلية لكتابه، مما ينبع من مفهومه للمعرفة.

ویکیپیڈیا ایجنسی میں سے ایک بھائیہ کا نام تھا۔ وہ اسی طبقے میں سے تھا جو ایک دوسرے کو پس پڑا۔

ولا يتتجرون على المواجهة. لأن المواجهة أن تمت فهي محسومة. كم من صريح -
00:14:00

انصرع وكم من كسر وكسر من جريح جريح والمحاكم اصحابه وبالنالي الرجال في هذه الاز

يحيى لك منه سد واستريح. احنا مش عاوزين وجع دماغ. اهي عيشة وخلاص. هنعمل ايه - 00:14:30

انعدم صوته وقل همسه فلم يعد الا مظهراً وشكلاً. دى الرجال فى هذه الازمات - [00:15:00](#)

فـ: التـبـة؟ وـفـ: التـعلـم؟ ولـذـاك انـظـر تـهـب الـاـهـام الـبـخـارـ، بـاب تـعلـم الـدـحـاـ اـمـتهـ وـاهـلهـ

يُنْهَا بِهِ الْمُنْهَى وَلَا يَرْجِعُ إِلَيْهِ فَلَمَّا مَرَّ بِهِمْ أَنْذَرَهُمْ مُّوسَىٰ نَبِيًّا

بيتك اعلم انك متسبب في هذا الخلل. الا اذا اراد الله تعالى بك بلاء ممكنا - 00:15:30

الإنسان يكون مجتهدا ولكن ابتلاه الله. كحال نبي الله تعالى لوط وقبله نوح. عليهما الصلاة والسلام والتعليم ليس ان يوقف الرجل غيره على المعرفة. ولكن ان يوقفه على المعرفة مع حسن الاداء. يعني علمه بطريقة حسنة. مش يعلمه بطريقة سيئة - 00:16:00
الذى يتعلم بالطريقة غير الحسنة الحيوانات. الحيوانات افترضنا ان طابخ مثلا طبیخ والشوربة ملهبة. القطة جاية وتتنونو تقول لها يا قطة ده شوربة سخنة برضك مش مصدقها. تعمل ايها؟ تقوم جايها وحاطط بوزها في الشوربة السخنة تبعد على طول. الله - 00:16:30

دي العجمواط وكذلك الاطفال الصغار في حكم العجمواط. الطفل عاوز بيشب على كوبایة المشروب وعاوز ياخدها هيوقعها من ايديك. لا يا حبيبة ما توقعهاش. تقوم واحد صابعه بس وتحطه على الكوبایة لسع. يقوم رجع لورا - 00:17:00
يبقى حكم حكم مين؟ العجمواط. لكن التعليم الذي فيه تأنيس وتأديب وطول نفس انما يكون عند بلوغ الرشد. النبي صلى الله عليه وسلم قال علموهم الصلة لماذا؟ لسبع واضربوهم عليها لعشر. يبقى ده بقى سن التمييز. هذا سن التمييز. فباب - 00:17:20
تعليم الرجل امته واهله. قلت التعليم يندرج فيه معنى الادب. يندرج فيه معنى الادب. والنبي صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وصاحبه وسلم ادبه ربه. فاحسن تأدبيه. والخلق من جملة الادب - 00:17:50

الخلق مش هو الادب. فالخلق جزء من الادب. وهذا الامر انتهيته اليه بعد طول تأمل ان الاخلاق الفاضلة ليست هي الادب. ولكنها جزء من الادب وجزء اساس من الادب. ولكن الادب سيتكلم عن خصاله بعد قليل - 00:18:20

النبي صلى الله عليه وسلم في حديث جابر وكان جابر بن عبد الله قد قتل ابوه وترك بنات فقال له النبي صلی الله عليه وسلم هل تزوجت قال تزوجت. قال ماذا تزوجت؟ قال ثيبيا. قال هلا تزوجت بكرها - 00:18:50
تداعبها وتداعبك البكر حديثة السن لم تجرب الرجال وبالتالي تلاعب زوجها وزوجها يلاعبيها الامور بتمنشي. لكن الثيب بتبقى صاحب التجربة. واحيانا بيبقى في دماغها زوجها الاولاني وتقعد تقارن ولا ذلك كثير من الرجال لا يحبون ان يتزوجوا زوجة قد تزوجت - 00:19:20

من قبل وهذا من الظلم البين. ولست الان في صدد تحليل اوجه الظلم. قدימה كان الامر يسيرا مرة اذا تزوجت ومات زوجها او طلقت تزوجت بعد عدتها بزوج اخر. اما في هذه الازمان - 00:19:50
الامر لغرابة الناس صارت الامور كلها غريبة. فمن جملة الغرابة ان يزهد في هؤلاء النساء. فقال له النبي صلی الله عليه وسلم ما حملك على هذا؟ ان تزوجت ثيبيا؟ قال - 00:20:10

فان ابي قد مات وترك بنات فاردت ان اتزوج امرأة تقوم عليهن تؤديهن. ده خلفة ابويها بنات. والبنات تربيتهم عاوزة جهد شف بقى لما يكون عندك اربع عيال صبيان هيستحمو. ممكن يستحمو في عشر دقايق. طب لو اربع بنات هيستحمو - 00:20:30
عاوزين لهم اربع ساعات لما يخرجوا ويسرحوا شغلانة حدوتة. البنات تحتاج الى جهد جهيد ومع ذلك هن في البركة ماشاء الله. ولذلك قدم الله تعالى في الانجاب البنات على - 00:21:00

الذكور يهرب لمن يشاء اناثا ويهرب لمن يشاء الذكور. يبقى التعليم والتأديب لان المرأة الشيب بالها طويل. وماراتها واسعة. ويمكن ان تقوم على خدمة الاولاد احسن من البكر البكر تقول لي انت جايبني تمرمني! انت جايب واحدة لسة صغيرة تعزبها معك - 00:21:20
لكن السيد مش مشكلة. هي تصبر وتحمل. فانتظر الى قول الصحابي الجليل جابر بن عبد الله وكيف لان النبي صلی الله عليه وسلم اقره على ذلك. في حديث الباب الثالثة الذين - 00:21:50

حين كتب الله تعالى لهم من الاجر اجرين رجل كانت عنده امة يطهووها فادبها واحسن تأدبيها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها. له اجران. يبقى عمل ايه ادب وعلم. احنا عاوزين دين. تعليم وتأديب. كثير جدا من الاخوة طلبة - 00:22:10
تهتم بالتعليم لكن لا تهتم بالتأديب. وبعضهم يظن انه يتعلم ولا يتعلم وانما هو كالطبل الاجوف. اذا ضربت عليه احدث سوطا عاليا ولا طائل تحته. وانما هو هواء نخب هواء. فالشأن ليس ان تحصل ولكن الشأن ان - 00:22:40

تفهم وتعمل والشأن ان تتأدب. والشأن ان تتأدب. ولذلك في الحديث الذي في اسناده كلام ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان تأديب المرء لولده تأديب ولده افضل له من ان يتصدق كل يوم بنصف ساعة - [00:23:10](#)

تأديب الرجل او تأديب احدكم ولده خير له من ان يتصدق في اليوم بنصف ساعة نصف ساعة يعني حوالي اتنين ونص كيلو رز مثلا. يعني قل خمسة وعشرين جنيه. هذا الحديث في اسناده - [00:23:57](#)

الذى يضاعف ولكن معناه صحيح. يبقى انت لو كل يوم تصدق بخمسة وعشرين جنيه لغاية لما تموت هتتصدق بقدر ايه خمسة وعشرين جنيه قل تلاتين جنيه. اذا كل شهر تتصدق بتسعين جنيه. في السنة داخلين اكتر من عشر - [00:24:17](#) تلاف جنيه. ولو انت اشتلك خمسين سنة ولا بتاع يبقى عشر تلاف في خمسين دخلنا في كم؟ كم في خمسين ألف جنيه نص مليون جنيه. الله! لو ابنك مؤدب افضل - [00:24:37](#)

من ان تتصدق بنص مليون جنيه. ده باب التقريب. بعض الناس يجتهد يودي ابنه في مدارس انترباشيونال علشان لما يقعد كده لا سيماء النساء. يقول لك انا مودي ابني في مدرسة كذا. وال الثاني - [00:24:57](#)

وانا مودي بنتي في مدرسة كذا. يتفاخروا بهذه الاشياء التافهة. ولكن اين الاولاد ادب اين الاولاد والتعليم؟ لا تعليم ولا ادب. يبقى الانسان لو انفق نص مليون جنيه احسن منها - [00:25:17](#)

ها ان هو ايه؟ يؤدب ولده. يؤدب ولده. دي مسألة مهمة جدا. ولذلك كان بعضهم من السلف يقول افضل ما ورث والد لولده افضل حال تورتها لعيالك مش الاطيان. والعقارات والشهادات والنباشين والاوسمة. امال ايه - [00:25:37](#)

علم نافع وادب حسن. دي احسن حاجة تسيبها لعيالك. علم نافع تعلم ابنك علم نافع. وادب حسن. يكون مؤدب على الجدة والاستواء. على جدي والاستواء. الامام احمد عليه رحمة الله لو قرأتم ترجمته - [00:26:07](#)

كان قدوة في العلم والادب والسمت والهدي وكل شيء وكان يحضر مجلس الامام احمد اكتر من خمسة الاف خمسة الاف واحد وزيادة بيحضروا مجلس الامام احمد طب عرفو فيهم خمس تلاف ازاي ما اضطرو المسجد بيبص كده مش بيعدهم كده كل واحد يبقى واحد [00:26:37](#)

اتنين ثلاثة اربعة. كل واحد يرفع ايده. لا مش كده. او مال اللي بيحصل ازاي؟ بيقول المتر مثلا بيقعد فيه ثلاثة. ومطر المسجد ويقوم ضارب عدد الارقام في الامتار يطلع الایه؟ يطلع العدد. زي المسجد الحرام. يقول لك كان عدد المصليين - [00:27:07](#)

في المسجد السنة دي ثلاثة مليون. هم عندهم بالرص عدوهم بالراس؟ لا. امال ايه اللي حصل؟ مطروا المكان وكل متر بيشتال كام واحد وضرروا عدد الامطار في عدد الافراد طلعننا ايه العدد الاجمالي مش كده يا اخواننا كان بيحضر - [00:27:27](#)

مجلس الامام احمد اكتر من خمسة الاف منهم خمسمائة يكتبون الدرس زيكم كل واحد معه الورقة والقلم وبيكتب. خمسينية طلبة علم. والباقي يتعلمون منه الادب والسمت. قاعدين بس بيصوا له. قاعدين ينظروا اليه. لما بينظروا له يذكرون بالله. بيجدد الایمان في [00:27:47](#)

قلوبهم هم بس عاززين كده. بعض الناس يقول لك يا عم احنا ممكن نحضر المجلس لا نستفيد شيئا. من قال ذلك انهم لا يفهمون ليس حضور المجلس من اجل ان تحصل مسألة. ولكن حضور المجلس يمكن ان - [00:28:17](#)

تحصل مسألة يمكن ان تزال شبهة يمكن ان ترفع درجة يمكن ان يكفر عنك ذنب يمكن ان تزاد لك حسنة حسبك انك من جملة الناس الذين لا يشقى بهم جليسهم كما صاح الخبر - [00:28:37](#)

وبذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. سبحان الله! ولذلك كانت مسألة الادب هذه مسألة مهمة جدا عند السلف. مهم جدا عند السلف. قلت لكم قبل ذلك بن اسماعيل بن عبد الله بن ابي المهاجر هذا تابعي مدني. وانتقل الى الشام - [00:28:57](#)

ثم بعد ذلك اصطوفاه الخليفة عبدالملك ابن مروان لتأديب اولاده. مش جاب اي حد يأدب عياله فجاب رجل حافظ وامام وتابع. يعني احسن من اجدد استاذ دكتور في الجامعة لو جينا استاذ دكتور مع الاستاذية وقلنا له تعالى اشتغل مؤدب للولاد. قل انا انت بتسرخي مني - [00:29:27](#)

ده انت غلبان غلبان في دماغك وغلبان في علمك ودماغ غلبان في كل شيء. هذا تابعي وامام وحافظ ومحدث وفقية يصطفيه عبدالملك ابن مروان لتأديب اولاده. عبدالملك ابن مروان قبل ان - 00:29:57

اشغال بالحكم كان من فقهاء المدينة. كان في طبقة القاسم ابن محمد. كان طبقته طبقة عالية ولكن اشغال في طلب الحكم فالهاء طلب الحكم عن طلب العلم. ولكن عارف العلماء - 00:30:17

وعارف قيمة العلماء وعارف يصطفى مين؟ عارف كوييس جدا. يصطفى يمين يقال ان عبدالملك بن مروان دخل يوما الى المسجد النبوى فقال لصاحب زى الوزيرة او ما الى ذلك اطلب لي من يحدثني. وكان قاعد في المسجد - 00:30:37

سعيد ابن المسيب جه الرجل او ما لسيد المسيب مثل الوزير او رئيس الشرطة بصاعده فلم يلتفت اليه سعيد بن المسيب. فغمز له فلم ينظر اليه. فجا له قال له الم تنظر الي - 00:31:05

وانا اشير اليك قال ومن انت؟ قال انا رسول امير المؤمنين يطلبك كي تحدثه قال وما لست بمحديثه. مش انا المحدث بتاتعه. لست انا بمحديثه. اذهب اليه فقل له ذلك - 00:31:25

فذهب الرجل الى عبدالملك ابن مروان فقال دعنا وسعيد ابن المسيب ما تلاقيتش الا سعيد المسيب سبيك منه ده سكة واحدة سكة تانية. عبدالملك ابن مروان يقول لمؤدب اولاده وهو اسماعيل - 00:31:45

ابن عبد الله ابن ابي المهاجر امرروا بعدة اشياء. قال له جنبهم السمن جنبهم الایه؟ السمن. يعني المؤدب ده مشرف على البرنامج الغذائي للاولاد. مش العيال يأكلوا ويناموا مش العيال يأكلوا وبعد ما يأكلوا من حاجة السخنة يشربوا عصير وباتع وما الى ذلك. تبوز المعدة - 00:32:05

تعمل مشاكل في القولون مشاكل. اللي هيأكلوا لحمة يأكلوها بالدهون والشحم. جنبهم السمن لأن السمن دي بتجهد المعدة. ولما تجهد المعدة البدن يضعف. ولما البدن يضعف لا يستطيع البدن ان يتتحمل الاعباء. ده احنا عاوز عيالي دول بيقولوا اقوياء يتحملوا مسئولية. يبقى بدنهم ناشف - 00:32:35

انت دول مش بنات لأن السمن في النساء قد يكون مطلوبا. لكن السمن في الرجال قد يكون مذموما وقد دون للتحقيق. وال الاولى للتقليل. طيب جنبهم السمن لما يأكلوا خل بالك منهم - 00:33:05

شف بياكلوا ايه. وانتبه لاكتهم وشربهم. وقال وعلمهم الصدق كما تعلمهم السورة من القرآن. علمهم الصدق. كما تعلمهم السورة من القرآن شف انت بتتعلم سور القرآن ازاي؟ علمهم الصدق ايضا. وبغضهم في الكذب - 00:33:25

وقل لهم ان الكذب كذا وكذا. شف توجيهات الخليفة لمين؟ لتابعبي حافظ ثقة. سبحان الله! الكسائي لما نزل كان في بغداد وكان في المسجد بتاتعه فنزل الاخفش فقال للاخفش وهو امام الدنيا في زمانه في اللغة. هل تؤدب اولادي - 00:33:55

ليتأدبوا بادبك. راجل عالم كبير جدا تخليك مع عيالي علشان يتأدبو باديك اذا ليس المقصود بالادب ان احنا نحفظهم شوية قرآن. يبقى محفز قرآن. ومحفظ بالساعة. الساعة يجي لك تلات مرات في الاسبوع واحد ربعمية جنيه. والساعة ما تزودش دقيقة واحدة. ولو في نص الكوبايا - 00:34:35

الشاي ولسه ما خلصوا نص الباقيه وخلاص يسيب النص ويمشي. هو ملتزم به وقت. ايه المسألة دي او هؤلاء الناس الذين يجمعون اولاد المسلمين على التحفيظ. دور التحفيظ القرآن في شهر يحفظ كل يوم جزء - 00:35:05

ثم اما بعد ثم اما بعد لم نخرج الامة شيئا. لم نخرج الامة شيئا نحن نحب ان يحفظ الناس كتاب الله. وان يحصلوا العلم ولكن لابد ان يحصلوا مع العلم الادب. انظر الى نصيحة احدهم لولده - 00:35:25

وهو الحبيب ابن الشهيد هذا تابعي بصرى توفي سنة مية خمسة واربعين. قال لابنه ابراهيم ايبني صاحبى صاحب. لان هذا فعل امر صاحب الفقهاء والعلماء وتعلم منهم الادب والسمت. تعلم منهم ماذا - 00:35:55

الادب والصمت. وتعلمك للادب احب الي من تحصيل العلم الكبير. لو تعلمت الادب من العلماء احسن ما تحصل علمي كثير. سبحان الله! هذا رجل محدد وتابعبي ادرك ابا الطفيلي وادرك انس لما الصحابة وادرك رهطا كبيرا من كبار التابعين - 00:36:25

كسعید بن المسیب وروأ عنه سفیان وغیره. انظر الى نصیحته لولده قاصل العلمااء والفقهاء وتعلم منهم الادب والسمت. ولو تعلمت
منهم الادب والسمت لكان ذلك احبابی من العلم الكثیر. كان بعضهم يقول تعلم - 00:36:55

تعلم باب واحد في الادب احب الي من طلب سبعين بابا في الفقه. باب واحد الادب احب الي من طلب سبعين بابا في الفقه. وهنا هل
المقصود بالادب الاخلاق. الاخلاق مجملها في تلات اخلاق. يا اخوانی التلات اخلاق دول اللي يحصلهم يبقى - 00:37:25

تحصل اصول الاخلاق. الصدق والرفق والصبر. تلات اخلاق. الصدق والرفق والصبر. التلات اخلاق دول اللي يحصلهم يحصل تحت
منهم عشرات الاخلاق الاخرى اخرى. ولكن الاخلاق مع فضلها. والنبي صلی الله عليه وسلم قال فيه ربه وانك لعلى خلق عظيم -
00:37:55

وقال النبي صلی الله عليه وسلم واقریبهم مني مجلسا يوم القيمة احسنكم طاقة او احسنكم خلقا. مع ذلك الاخلاق شعبة من الادب
شعبة من الادب. لما قال ايه؟ احد الانئمة يقول طلب باب واحد في الادب. خير من - 00:38:25

سبعين بابا في الفقه. اذا الادب ده ابواب. ابواب بس ابواب صعبة جدا ابواب صعبة جدا. وتحتاج الى اعمار. لتحقیلها والتتمكن منها
اعمار فيا ترى ايه ابواب الصعبة اللي بمجموعها يكون هو الادب - 00:38:55

ایه ابواب دی؟ كل باب صعب. عاوز جهد جهيد. عاوز توفيق رباني. يا ترى ايه ابواب دیت؟ اول باب ازدراء
النفس اول باب من ابواب الادب ازدراء النفس. ازدراء - 00:39:25

النفس لان النفس لن تقوم الا اذا ازدریت. الانسان لو حصن نفسه كويسة وحلو هيتعالج واحد حاسس ان رجلیه قوية. يروح يكشف
عظامه. لكن لو اعتقاد ان ليه ضعيفة او عنده مشكلة في رجلیه؟ ايه اللي يحصل؟ يروح يتعالج. فلما انت تزدري بنفسك وتشعر -
00:39:55

اكفر بضعفها وهزلتها وحقارتها تميتها وتجتهد في علاجها. قال الله قد افلح من زکاها وقد خاب من دسها. يبقى لو واحد التفت لنفسه
وشعر ان هو احسن من غيره. في الفهم - 00:40:25

او في الرأي او في الظن او في التخمين او في اي شيء. اذا هذا على شفا جرف هار ده مرض لابد من العلاج. يبقى اول حاجة ازدراء
النفس. ان الذين كفروا ينادون لمقتوا الله - 00:40:45

اكبر من مقتكم انفسكم. اذ تدعون الى الايمان فتكفرون. ليه الكفار يوم القيمة نقدوا انفسهم صم ليه؟ ليه؟ لانهم عاينوا العذاب.
وعلموا انهم عندما اطاعوا انفسهم كانت هذه الطاعة سببا في دخول النار. فماقتوا انفسهم انت يا نفس اللي ودتي في داهية -
00:41:05

كرهوا انفسهم. زي لما واحد يقول لك انت كرهتني في نفسي يا شيخ. ربنا رح. ربنا ما يوفشكش. طرقتنی في نفسي لما يقض منك
يجيبك يمين توديه شمال. عامل زي قصة رجل نحوی والرجل فالرجل بيتكلم - 00:41:35

في النحو بيقول ان ابيك قد مر عليك. فقال له لا قل ان اباك قد مر عليه فالرجل قال مر علي اباك او مررت على اباك قال مررت على
اباك فقال لا قل مررت على ابيك. قال ما شأنك معی؟ لا زلت - 00:41:55

ستحالفنی منذ اليوم. يعني اقول لاباك هتقول لأ قل ابيك. وبعد كده اقول اباك هتقول لي ايه؟ ابيك انت عاوز مني ايه؟ هذا شأن
الجهل فالجماعة الكفار لما عاينوا العذاب ورأوا الاهوال مقتوا انفسهم - 00:42:25

فربنا بيقول ان مقت ربنا لكم اشد من مقتكم لانفسكم. طب هو الكافر لو كان مقت نفسه في الدنيا كان راح النار؟ لأن. يبقى اول حاجة
ان تزري بنفسك. الازدراء بالنفس - 00:42:45

دي مسألة اول باب من ابواب الادب. باب صعب ولا سهل؟ صعب. يحتاج الى مجاهدة بالفعل الباب الثاني حب الخير لله. تحب الخير
للله. مش من اجل ان تذكر او ان يشار - 00:43:05

الىك او ان تكافئ او ان يمن عليك بكندا او كذا او كذا. هذا باب مهم جدا. الباب الثالث اصياغ العبد نفسه بالعبودية صبغة الله. ومن
احسن من الله صبغة ونحن له - 00:43:28

عابدون. ارأيت الشوب عندهما يصدق؟ هل يكون جزء منهم مصبوغاً والآخر يكون غير مسبوق؟ كلا. وإنما يكون الشوب كله مصبوغ ما ينفعش انت تكون عبد لله لما تيجي تصلي. ولكن عبد للشيطان لما يكون معك فلوس بتاعة الناس - 00:43:48
تقولها وتخون الأمانة. وتسرق وتفعش. فين العبودية لله؟ ما ينفع تكون عبودية لله برة البيت. وجوة البيت ليست هناك عبودية لله.
والعكس. ما ينفعش يكون عبودية ظاهر وفي الباطن انت عبد لهواك. ما ينفعش. لابد ان تكون العبودية في كل وقت - 00:44:18
في كل حال. عند اقوالك وافعالك عند يقظتك عند نومك. عند حلك عند ده ترحالك عند ظعنك عند اقامتك عند رضاك عند سخطك
عند تعاملاتك في كل في امورك لا بد ان تتحقق العبودية. الشعبة الثالثة ديت سهلة ولا صعبه؟ ما تقولوا لي سهلة ولا صعبه -
00:44:48

ايه؟ لا تحتاج الى ماذا؟ الى جهد. الشعبة الرابعة. الشعبة الرابعة. اخلاص العمل لله. اخلاص العمل لله. هذه وهذه وهذه بعضهم
يقول جاهدت نيتها اربعين سنة حتى استقامت تسعين سنة بيجاحد نيتها لغاية لما استقامت. احنا عندنا النية بتستقيم في غمرة
عين - 00:45:18

تروح تزور واحد يقول لك غمض عينيك واستخلص النية لله وخليها لله. او تقوم مغمض عينيك جامد اوي كل ما اغمض عينيك جامد
اوい كل من النية تبقى احسن. سفه سفه. ويقول لك ده علشان تكون الاعمال خالصة لله - 00:45:58
يا الهي! ما جاحد العارفون لله امرا اعظم عندهم من مجاهد للنية. لماذا؟ لأنها تتقلب على العبد. النية بتتقلب على العبد الانسان ممكنا
يجيب اسد حصور خلال ست شهور يروضه. ست شهور بس. يروض الاسد - 00:46:18
يقول الاسد نام على ضهرك ينام. ارفع رجليك لفوق يرفع. نزل رجليك الشمال ينزلها. ارفع صبعك مش يعمل اسكنت امش
يمشي بعد ست شهور بس. من الترويض. لكن النفس. يا ترى تحتاج - 00:46:48

قد ايه حتى تترىض ولا تتروض؟ بالياء ولا بالواو؟ بالواو. تترىض ان يتفسح لكن تتروض تتدرّب. شف الحرف بي عمل ايه؟ شف
الحرف الواو الياء غير المعنى تماماً. عامل ايه؟ طب ما تقدر على الكوسة عشان آآانت كده احسن بالفعل - 00:47:08
سبحان الله! اذا الباب الرابع من ابواب اللادب ماذا؟ اخلاص النية لله في الاعمال كلها قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي لمين؟ لله.
لا شريك له. وبذلك امرت وانا اول المسلمين. الباب الخامس رجاء الجزاء عند الله يوم القيمة - 00:47:38

ان انت بتعد العدة دائمًا لايده؟ للقاء الله. عشان الجزاء عند ربنا سبحانه. هذا هو الباب الخامس في اللادب. اجتهدت كثيراً ووجدت ان
الاخلاق كلها انما هي جزء من ده اللادب يا ترى الاخلاق تتحط في اي باب من هذه الابواب؟ مين يقول؟ ها - 00:48:08
الاول احسنت. الباب الاول ازدراء النفس. تحط تحتيه كل انواع الاخلاق. وبالتالي الاخلاق ليست هي اللادب. وان كانت
الاخلاق مطلوبة. لأنها دليل على اللادب ولكن ليست هي اللادب. افضل اللادب ان تكون متأدباً مع مولاك - 00:48:38
لان مولاك بيده ان يثيبك وبيده ان يعاقبك. سبحان الله لو فيه عبد مؤدب مع العبيد ولكن سيء اللادب مع سيده ينفع؟ ينفع يا ينفع؟ لو
فيه خمس عبيد مؤدبين جداً مع بعض. ولكن احدهم - 00:49:08

بيسيء اللادب مع سيده. سيده هي عمل فيه ايه؟ هيضربيه ويعلقه وييهينه. وريح بيبيعه في سوق الرقيق بحبابة بصلة مشاشة لانه عبد
ابق. وعاشي. احق من احق من تتأدب اليه هو من؟ هو سيدك. اذا كل هذه الابواب كلها علشان انت - 00:49:38
منتظر جزاء من سيدك. اللي هو الشعبة رقم كم؟ خمسة. يبقى واحد واثنين وتلاتة واربعة بتنتظر بعد ذلك الجزاء من الله عز وجل.
وهذا هو معنى الاحتساب. وهذا هو معنى - 00:50:08

ان تعمل بطاعة الله على نور من الله ترجو ثواب الله الله وان تجتنب معصية الله على نور من الله تخاف عذاب الله. اكتفي في هذا
القدر واسأل الله تبارك وتعالى ان يوفقنا واياكم. وحسبنا هذه المقدمة في عنوان هذا الباب - 00:50:28
وان شاء الله المجلس القادر نواصل الحديث في هذا الباب سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك -
00:50:58